صورٌ لا تتوقفُ عن الخفقان

عشقُ النبيّ ِ و آلِهِ ِ

معراجُ أرواحٍ

و لذّ َةُ مؤمنٍ

و النقلةُ الكبرى

لأجملِ ظاهرةْ

و تواصلٌ

عرفَ الحقيقةَ كلّ َها

و أذاعَ

مِنْ نبضِ السّ َما

تلك الصفاتِ الباهرة

و مضى

يُسلسلُ

في محيطِ الباحثينَ عنِ الجَمَالِ

مناظرَهْ

ما غابَ عن قممِ التسامي

ما أماتَ بصائرَهْ

كلا و لا أفنى

بريحِ السّـِندبادِ خواطرَهْ

و شراعُهُ

مِنْ يومِ بدرٍ

قد أعادَ دفاترَهْ

فأقامَ مِن إسراءِ

عطرِ العارفينَ

حواضرَهْ

الذائبونَ بنارِهِ

كُشِفوا

فكانوا في يديهِ

جواهرَهْ

و صداهُ

يبعثُ للشراعِ رسالةً:

إنْ تسألونِ عن النبيّـِ و آلِهِ

فهمُ التقاءُ الماءِ

بين المسجديْنِ

هُمُ افتتاحُ النورِ

ضمنَ حروفِهِ المتواترَةْ

الواقفونَ بدارِهِمْ

أنفاسُهُمْ

لمْ تُنتخبْ

إلا لتظهرَ عامرَة

كيفَ الوصولُ إليهمُ

فوصالُهمْ وصلُ الجواهرِ

عند كلّـِ مُحلّـِقٍ

و فضاؤُهم بيديهِ

أجنحةُ المعاني الفاخرَة

و فراقُهمْ

في كلّ ِ نصّ ٍ شاردٍ

فقرٌ

و ذلّ َةُ شامخ ٍ

و رحيلُ أجملِ طائرٍ

و بضاعةٌ بيدِ التجارةِ

خاسرَةْ

و جميعُهمْ

في المفرداتِ

شفاءُ جرحٍ غائرٍ

و نهوضُ سطرٍ ذابلٍ

بين المرايا

و السنينَ الحائرَة

و بيانُهمْ

أحيا بلاغةَ كوكبٍ مُتمكّ ِنٍ

و أدارَ في مجدافِهِ

المستوى الأعلى

لأروعِ خاطرَة

يتجمّ َعونَ ملاحماً

أبديّ َةً أمميّ َةً

أطرُافها

لغةُ الملائكِ

و الخِصالُ الباهرَة

ماضيهمُ الشرفُ الرفيعُ

و كلّ ُهمْ

الباعثونَ إلى الضياءِ

جواهرَهْ

خُلِقتْ

ليالي القدْرِ مِن نبضاتِهمْ

و الفجرُ منهمْ

قد أذاعَ بشائرَهْ

تعساً

لكلّ ِ بدايةٍ و نهايةٍ

إنْ لم تكونا بينهم

تتكاملانِ

لرسمِ أجملِ دائرةْ

طوبى لِمنْ

عرفَ النبيّ َ و آلَهُ

في البسملاتِ المورقاتِ

لآلئاً

و لديهِ منها

شرحُ هذي الظاهرة

مَنْ لم يكنْ معناهُ

شمسَ هواهمُ

فظلالُهُ

حُرِمتْ نعيمَ الآخرةْ